Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشعر دينى أصيل . وعلى الأرض الفلسطينية أيضا ولد المسيح وولدت كلماته المليئة بالعذوبة والصفاء والروح الانسانية العميقة الشفافة .. فكأن الله قد جعل فلسطين بيئة طبيعية تنبت الليمون والبرتقال والزيتون كما تنبت الشعر والحكمة والجراح والأحزان الكبيرة .

وأى شاعر حساس يولد فى الأرض الفلسطينية لابد أن يتنبه بقلبه وعقله معا للطبيعة ، ولا يمكن لمثل هذا الشاعر أن يتجاهل البحر والرمل والصخور الخضراء والليالى القمرية الساحرة وخفيف الأوراق وعطر البرتقال والليمون ... لا يمكن للشاعر الموهوب الا أن يصغى الى هذه السيمفونية ويتأثر بها والا كان هناك نقص واضح وفادح فى ذوقه واحساسه بالحياة .

وشاعرنا محمود درويش ، ابن قرية البروة الفلسطينية هو شاعر حساس متفتح القلب والعقل ، وهو الى جانب ذلك شاعر محب لوطنه حبا صوفيا عميقا ، والمحب العاشق هو أول القادرين على الاحساس بجمال حبيبه ، واكتشاف هذا الجمال . ولذلك فنحن نجد عند محمود درويش احساسا عميقا بالطبيعة الفلسطينية التى تنعكس على شعره بقوة ووضوح .

ولا شك أن نشأة محمود درويش قد عمقت احساسه بالطبيعة ، وعلاقته الوجدانية معها ، ذلك لأنه ولد فى قرية فلسطينية ، وعاش فترة طويلة من صباه فى هذه القرية ، والذين يعيشون فى القرية يحسون بالطبيعة أكثر من أهل المدينة ، حيث تلعب الطبيعة فى المدينة دورا ثانويا فى حياة الانسان ، وخاصة مع انتشار وسائل الحياة الحديثة التى تجعل من المدينة العصرية كيانا صناعيا لا طبيعيا ، فحيث يجد انسان القرية متعة تحت ظلال الأشجار وفى النسمات التى تهب منطلقة لا تعوقها عمارات شاهقة ولا زحام معقد ، نجد أن أهل المدينة يبحثون عن الأماكن المكيفة الهواء بأساليب صناعية ، ويتوارى القمر فى سماء المدينة أمام الأنوار والأضواء الصناعية ، ولكن القمر فى القرية يلعب دور البطولة ، ولذلك فأغلب الشعراء الذين